

نظرها ، أن ترى الاستاذ يطفو فوق مقعده ، ويسبح طائراً نحوها وهو في وضع الجلوس .. بالقطع كانت محقة فيما فعلته .

انشغل روجرز بجمع الخطابات والأظرف من أنحاء المكتب ، بعد أن أغلق باب المكتب ، منتظراً بين لحظة وأخرى أن يندفع إلى حجرته أولئك الذين أثارت الآنسة هارواي فضولهم بحكايتها عما حدث في حجرته .. لكن شيئاً من هذا لم يحدث .. عاد وشك أن تكون مستقلة في حجرتها وقد فقدت الوعي .. وهمّ بالفعل بالقيام للذهاب إلى حجرتها والاطمئنان عليها ، لكنه عاد ورجع عن هذه الفكرة ، وشغل نفسه بمراجعة الخطابات .. خطاب لكل أستاذ في العلوم الطبيعية بالبلاد ، فتنسير حالته لا يمكن أن يتم على يد أساتذة الكلية التي يعمل بها .

وتساءل .. هل يا ترى فهمت الآنسة هارواي شيئاً من مضمون هذه الخطابات التي أملاها عليها ؟ .. لقد حرص أن يضع تساؤلاته في لغة علمية متخصصة ، ربما أكثر مما يقتضي الأمر ، حتى يفوت على السكتريرة أن تفهم الموضوع من ناحية ، وحتى يقنع هؤلاء الأساتذة والعلماء الكبار أن صاحب الخطاب أستاذ وعالم متخصص من ناحية أخرى .

بعد أن انتهى من وضع الخطابات في الأظرف ، نهض من مكانه ، وحرص على أن ينقل قدميه على الأرض بحرص ، وكانت هذه عادته منذ أن بدأ يمارس هذا التحليق المفاجئ ، فتح الباب ، فوجد الممر خالياً إلا من بعض الطلبة ، فسار مراعيًا الحرص الشديد .. مرّ على المصعد وتجاهله .. لقد توقف عن استخدام المصعد منذ أن بدأت معه تلك القصة .. فلم يكن يحب أن يتطلع إليه من في المصعد ، عندما يهم